فى طول ماشاء[1] الله ، وهى لبنى خُفاف بين حرتين سوداوين ، وليس ماؤهن بالعذب ، واكثرما عندها من النبات الحمض . ثم تنتهى الى (١٥٨ - السُّوارقيه)[2] على ثلاثة أميال منها ، وهى قرية غناء كثيرة الأهل فيها منبر ومسجد جماعة وسوق كبيرة تأتيها التجار من الأقطار ، لبنى سُليم خاصةً ولكل بنى سليم منها شئ ، وفى مائها بعض ملوحة ، ويستعذبون من آبار فى واد يقال له (١٥٩ - سُوارق) ، وواد يقال له (١٦٠ - الأبطُن)[3] ماءًا خفيفا عذبا ، ولهم مزارع ونخيل كثيرة وفواكه من موز وتين ورمان وعنب وسفرجل وخوخ ويقال له الفِرْسِك ، ولهم خيل وابل وشاء وكبراؤهم بادية الآمن وُلد منهم فيها فانهم ثابتون بها والأخرون بادون حواليها ، ويميرون طريق الحجاز ونجد فى طريق الحاج والحد (١٦١ - ضريه) واليها ينتهى حدهم على سبع مراحل . ولهم قرى من حواليهم ، منها قرية يقال لها (قيا - ١٦٢) ماؤها أُجاج نحو ماء السوارقيه ، وبينها ثلاثة فراسخ ، وبها سُكّان كثير ونخيل ومزارع وشجر ، قال الشاعر :-

ما أطيبَ المذقَ بماء القيا   وقد أكلتُ بعده بَرْنيّا

وقرية يقال لها (١٦٣ - المَلحاء)[6] وهى ببطن واد يقال له (١٦٤ - قَوْران)[7] يصب من الحرّة ، فيه مياه وآبار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر ، وحواليها هضبات

(١) من ى وم والاصل (ما سال منه) . (٢) من م ٦٠ و ٧٩٣ . (٣) م ٦٠ وس (السوارقيه) واخل به فى رسمه (٤) من ى والاصل وكبراؤهم ثلاثة (٥) ى م ٢٠ وذكرا الشطرين
(٦) م ٦٠ (٧) من م ٦٠ (٨) م ٦١ و ٥٠٧ ضبطه محركا وفى مى كفلس ولا يستقيم البيت الا بالتحريك وبقطع الالف ايضا قاله عرام اه قلت وفى م صواب غوادى .

ملح

٢

(١٦٥ - ذى مَجْر)[1] قال فيهن الشاعر :-

بذي مَجَر أُسقيتَ صَوْبَ الغوادي

اصل غوادى

وذو مَجْر غدير كبير فى بطن وادى قوران هذا وبأعلاه ماء يقال له (١٦٦ - لقف)[1] ماء آبار كثيرة عذب ليس عليها مزارع ولا نخل لغلظ موضعها وخشونته ، وفوق ذاك ماء يقال له (١٦٧ - شَسّ)[2] ماء آبار عذاب ، وفوق ذلك بئر يقال لها (١٦٨ - ذات الغار)[3] عذبة كثيرة الماء تسقى بواديهم قال الشاعر :-

وهو عزيزة بن قطاب السلمي

انظر خبر قتل عزيزة هذا فى حوادث ٤٢١ هـ من تاريخ ابن جرير

لقد رُعْتمونى يوم ذى الغار روعةً ∴ باخبار سوءٍ دونهن مَشيبى

نعيتم فتى قيس بن عيلان غدوةً ∴ وفارسها تنعونه لحبيبي

وحذاءها جبل يقال له (١٦٩ - أقراح)[5] شامخ مرتفع أجرد لا ينبت شيئا كثير النمور والاراوى ، ثم تمضى من الملحاء فتنتهى الى جبل يقال له (١٧٠ - مُغَار)[6] فى جوفه أحساء منها حِسْي يقال له (١٧١ - الهدار)[7] يفور بماء كثير وهو فى سَبخ ، بحذائه حاميتان سوداوان فى جوف إحداهما ماءة ملحة يقال لها (١٧٢ - الرِقْدة)[8] وواديها يسمى (١٧٣ - عُرَيفطان)[9] ، وعليها نخلات وآجام يستظل فيهن المار وواحدها أجم وهي

(١) تقدم التعليق سهوا فى الصفحة التى قبل هذه فى الرقم (٨) - (١) مى وم ٤٩٤ وفى ٦١ منه ليث مصحفا وانظر ٤٤
(٢) ى م ٨٢١ و ٦١ وانظر ٥٦ (٣) كذا مضبوطا فى م ٦٩٢ و ٦١ و مى (٤) وفى مى (الغار) عُزيزة مشكولا بالضم وفى فهرسته عن محاسن ابن تغرى بردى غزيزة والبيتان فى م ٦١ ايضا وفيه عيلان عنوة واصلنا عدوة
(٥) م ٦١ و ١١٧ واخل به مى (٦) وكذا مى مضبوطا وفى م ٥٤٩ و ٦١ مضبوطا مُغار بالضم
(٧) مى وم ٦١ و ٨٢٧ و (٨) م ٦١ و ٤٢٠ مضبوطا بالكسر وفى مى مشكولا بالفتح (٩) مر برقم ١٤٦